

لسان العرب

(قَلَصَ) قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا تَدَانِي وَانْضَمَّ وفي الصحاح ارتفع وقَلَصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ عَنِّي قُلُوصًا انقبض وانضمَّ وانزَوَى وقَلَصَ وقَلَصَ وتَقَلَّصَ كله بمعنى انضمَّ وانزَوَى قال ابن بري وقَلَصَ قُلُوصًا ذهب قال الأعشى وأَجْمَعَتْ مِنْهَا لِحَاجَّ قُلُوصًا وقال رؤبة قَلَصَ مَنْ تَقْلِصَ الذِّعَامَ الْوَحْخَادُ ويقال قَلَصَتِ شَفْتُهُ أَيْ انزَوَتْ وقَلَصَ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ وقَلَصَ ثَوْبُهُ بعد الغَسَلِ وشفة قَلَصَةٍ وظلُّ قَالَصَ إِذَا نَقَصَ وقوله أَنشده ثعلب وعاصب عن نَسَوِيٍّ قَالَصَ قال يريد أَنه سمين فقد بان موضعُ النسا وهو عرق يكون في الفخذ وقَلَصَ الماءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا فهو قَالَصٌ وقَلَصَ وقَلَّصَ ارتفع في البئر قال امرؤ القيس فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا بَلَاثِرَقَ خُمْرًا ماؤُهُن قَلَصَ وقال الرازي رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّصَ قد جَمَّ حتى هَمَّ بِالنَّقِيصِ وَأَنشد ابن بري لشاعر يَشْرِبُ مِنْ مَاءٍ طَيِّبًا قَلَّصُهُ كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قَمِيصُهُ وقَلَصَتِ الماءُ وقَلَّصَتُهُ جَمَّتْهُ وبئر قُلُوصٌ لها قَلَصَةٌ والجمع قَلَائِصٌ وهو قَلَصَةٌ البئر وجمعها قَلَصَاتٌ وهو الماء الذي يَجْمُ فيها ويرْتَفِعُ قال ابن بري وحكى ابن الأجدابي عن أَهْلِ اللُّغَةِ قَلَصَةٌ بِالْإِسْكَانِ وَجَمْعُهَا قَلَصٌ مِثْلُ حَلَاقَةٍ وَحَلَاقٍ وَقَلَصَتْهُ وَقَلَّكَ وَالْقَلَصُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقَلَّتْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ أَعْرَابِي أَبَدَتْ بَيْدُونَةَ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلَصَةً قَلَصَةً مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا وَقَلَصَتِ الْبُيْرُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا وَقَلَصَتِ إِذَا نَزَحَتْ شَمِرُ الْقَالِصِ مِنَ الثِّيَابِ الْمُشَمَّرِ الْقَصِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيانُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَقَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحْسِسُ مِنْهُ فَطَرَّةٌ أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يَقَالُ قَلَصَ الدَّمْعُ مُخَفَفًا وَإِذَا شَدَّ فَلِلْمَبَالِغَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدَ قَلَصَ تَقْلِيصًا وَقَالَ يَوْمًا تَرَى حَرَّ بَاءِهِ مُخَاوَصًا يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ طَلًّا قَالِمًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلصَّبْرِ رِيعٌ اقْلِصْ فَقَلَصَ أَيْ اجْتَمَعَ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ رُبْعٍ فَقَلَّصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُكُمْ حَفِيلَةً وَشَرَّيْ لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذَوْدُ غَاوِلٍ قَلَّصِي انقباضي وَنَزَلِي اسْتِرسالي يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبْنُهَا قَدْ أَقْلَصَتْ وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا قَدْ أَزَلَّتْ وَحَفِيلُهُ كَثْرَةُ لَبْنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَقَدْ حَانَ مِنْدَا رِحْلَةٍ فَقُلُوصَ وَقَلَصَتِ الشَّفَةُ تَقْلِصُ شَمَّ رَتَّ وَنَقَصَتِ وَشَفَةُ قَالِمَةٍ وَقَمِيصٌ مُقْلَصٌ وَقَلَّصَتْ قَمِيصِي شَمَّ رَتُّهُ وَرَفَعَتْهُ قَالَ سِرَاجُ الدُّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ نَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بَدْرُوعِ الْمَنَاطِقِ وَتَقْلَصَ هُوَ تَشَمَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا رَأَتْ عَلَى سَعْدِ دِرْعًا مُقْلَصَةً أَيْ مَجْتَمِعَةً مَنْصُومَةً يَقَالُ

قَلَّصَت الدرعُ وتَقَلَّصَت وأَكْثَرَ ما يقال فيما يكون إلى فوق وفرس مُقَلَّصٌ بكسر اللام طویل القوائم منضم البطن وقيل مُشْرِفٌ مُشَمَّرٌ قال بشر يُمَضَّمٌ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ أَقَبُّ مُقَلَّصٌ فيه اقْوَرَارٌ وَقَلَّصَت الإبلُ في سيرها شَمَّرَتْ وَقَلَّصَت الإبلُ تَقْلِيصاً إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي مَضِيِّهَا وَقَالَ أَعْرَابِي قَلَّصَنَ وَالْحَقَنَ بَدْرَبْنًا وَالْأَشَلَّ يَخَاطَبُ إِبْلًا يَحْدُوها وَقَلَّصَت الناقةُ وَأَقَلَّصَت وهي مَقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ إِذَا رَأَاهُ فِي السَّيِّئِ نَامَ أَقَلَّصَهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّيِّئُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقَلَّصَ الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئاً وَارْتَفَعَ وَالْقَلَّاصُ وَالْقَلَّوْصُ أَوَّلُ سِمَنِهَا الْكَسَائِي إِذَا كَانَتِ النَاقَةُ تَسْمَنُ وَتُهْزَلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلَاصٌ أَيْضاً وَالْقَلَّوْصُ الْفَتَيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ الثَّنْدِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْمُخَاضِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ حَقَّةٌ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بِكَوْرَةٍ أَوْ تَبْزُلُ زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قَلَّوْصاً لَطُولَ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بِعَدُوٍّ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقَلَّوْصُ أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ إِبِلٍ إِلَى إِبِلٍ أَنْ تُثْنِي فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ وَالْقَعُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ وَرَبَّمَا سَمُوا النَاقَةَ الطَوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قَلَّوْصاً قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى قَلَّوْصاً سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَائِصٌ وَقِلَاصٌ وَقُلُوصٌ وَقُلُوصَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِبُهَا الْقَلَّاصُ قَالَ الشَّاعِرُ عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَائِطَ يَشْدَخُنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَابِطَ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُتْرَكَ النَّاسُ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى الْمَالِ وَاسْتَغْنَائِهِمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْغَارِ أَتَوْكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْقَلَّوْصِ أَيْ تَوْضَعُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ لَمْ يَتَغَيَّرِ الْقَلَّوْصُ نَهْرَ قَذَرٍ إِلَّا أَنَّهُ جَارٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ يَسْمُونَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ نَهْرَ قَلَّوْطٍ بِالطَّاءِ وَالْقَلَّوْصُ مِنَ النِّعَامِ الْأُنْثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قَلَّوْصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنْ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلَّوْصَ وَلَدَ النِّعَامِ حَفَّانُهَا وَرِثَالُهَا وَأَنْشُدَ .

(* البيت لعنترة من معلقته) .

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ حِرَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ وَالْقَلَّوْصُ أُنْثَى الْحُبَارَى وَقِيلَ هِيَ الْحُبَارَى الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلَّوْصُ أَيْضاً فَرَحُ الْحُبَارَى وَأَنْشُدَ لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَمَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَأَنَّهَا قَلَّوْصُ حُبَارَى رِيَشُهَا قَدْ تَمَوَّرا وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْفَتَيَاتِ بِالْقُلُوصِ وَكُتِبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغْرِبَاتِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ

أَلَا أَرْبُلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةٍ إِرَارِي قَلَائِمَ نَدَا هَذَاكَ اللَّه
إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِمَارِ فَمَا قُلُصُّ وَجِدُونَ مُعَقَّاتٍ قَفَا سَلْعٍ
بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَآمِيٌّ وَبئْسَ مُعَقِّلُ الذِّوَدِ
الطُّوَارِ .

(* ورد في رواية اللسان في مادة ازر الخيار بدلاً من الطُّوَار) .

أراد بالقلائص ههنا النساء ونصبها على المفعول بإِِضمار فعل أَيْ تدارِكُ فلائصنا وهي
في الأصل جمع قَلُوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوفاً حتى تصير بازلاً وقول الأَعشى
ولقد شَبَّتِ الحروبُ فما عَمَّ مَرَّتَ فيها إِذْ قَلَّصَتْ عن حِيَالِ أَيْ لم تَدْعُ في
الحروب عمراً إِذْ قَلَّصَتْ أَيْ لَقَحَتْ بعد أَن كانت حائلاً تحمل وقد حالت قال الحرث
بن عباد قَرَّبَ بِأَمَرٍ بَطَّ الذَّعَامَةِ مِنْذِي لَقَحَتِ حَرَبُ وائلٍ عن حِيَالِ
وقَلَّصَتْ وشَالَتْ واحد أَيْ لقت وقِلَاصُ النجم هي العشرون نجماً التي ساقها الدَّبَرَانُ
في خِطْبَةِ الثُّرَيَّا كما تزعم العرب قال طفيل أَمَّاسُ ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا
وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدَايَا رَاكِبٍ مُتَدَعِمٍ هَجَائِنُ قَدْ
كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرِّقُ وَقَلَّصَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ خَلَّصَ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قَتَالَ وَقَلَّصَتْ
نَفْسُهُ تَقْلِصَ قَلْصاً وَقَلَّصَتْ غَنَّتْ وَقَلَّصَ الْغَدِيرُ ذَهَبَ مَائِهِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ لَوِردُ
تَقْلِصُ الْغَيْطَانُ عَنْهُ يُبْذُ مَفَازَةَ الْخِمِّسِ الْكَلَالِ يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ
فسره ابن الأَعرابي